المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي: استمرار الاحتلال الإسرائيلي يكرس العنف ٤
- الخارجية الفلسطينية تطالب بإجراءات دولية وأميركية لحماية السلام ٤
- "لجنة فلسطين بالبرلمان العربي" تبحث تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية والبرلمان العربي يرحب بتشكيل لجنة عربية وزارية للتحرك دولياً ٥
- الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل لوقف جميع عمليات الهدم والإخلاء بحق الفلسطينيين ويطالبها بالافراج عن الاسير احمد مناصرة ٩
- بكيرات: نحن أمام تحول في تغوّل الاحتلال وهو يحاول فرض وقائع جديدة في الأقصى ١٠
- الشيخ كمال الخطيب: لم تمنعنا إجراءات الاحتلال من نصرة الأقصى ١٠

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ١١
- قوات الاحتلال تعتدي على طفلين مقدسيين وتعتقلهما ١١
- مستوطنون يحرقون مركبات الفلسطينيين بالقدس ١٢

تقارير/ اعتداءات

- جماعات الهيكل تحشد لاقتحام "الأقصى" ١٢

تقارير

- الاحتلال يعلن مخططا استيطانيا في أراضي القدس ١٤
- الأسير أحمد مناصرة.. أكثر من عام في العزل الانفرادي يفاقم وضعه الصحي والنفسي ١٥

آراء عبرية مترجمة

- هارتس : القدس تعود إلى "أيام الرعب": موجة جديدة؟ ١٧

أخبار بالانجليزية

- **Sheikh Bakirat: The Jerusalemites will not stop defending Aqsa Mosque** ١٨
- **IOA slaps travel ban on Sheikh Kamal al-Khatib** ١٩
- **Israeli police assault, detain two children in Jerusalem** ١٩
- **Israeli settlers torch eight vehicles in Jerusalem-district villages** ١٩

شؤون سياسية

الصفدي: استمرار الاحتلال الإسرائيلي يكرس العنف

زايد الدخيل – عمان – قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، إن الأزمات على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، "تتفاقم، والتحديات تتعاظم"، مشيرا إلى أن حصاد استمرار غياب آفاق انتهاء الاحتلال الإسرائيلي تؤدي لـ"دوامات عنف تجر المنطقة نحو المزيد من الصراع".

جاء ذلك خلال انطلاق أعمال المنتدى الإقليمي الـ٧ لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط أمس برئاسته، إلى جانب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وبحضور وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس في برشلونة، ووزراء خارجية وممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد والمؤسسات الإقليمية المعنية.

وأشار الصفدي، إلى أن أجيالا ضاعت وأخرى تعيش ويلات الحروب والصراعات وفقدان الفرص وتقهقر الأمل في جنوب المتوسط، إذ أن الملايين شردوا من بيوتهم، فبات اللجوء والهجرة جبهتين جديدتين تتصارع فيهما المصالح والمبادئ والأمل واليأس.

...واضاف "إن الحاجة لهذا الوعد اليوم"، أكثر من أي وقت مضى، فالأزمات على ضفتي المتوسط تتفاقم والتحديات تتعاظم، والسلام العادل والشامل والدائم الذي اخترناه جميعا، خيارا استراتيجيا أبعد اليوم مما كان وقت انطلاق ذلك الوعد".

وقال الصفدي، إن "استمرار غياب آفاق انتهاء الاحتلال الإسرائيلي والتقويض الممنهج لحل الدولتين الذي لا بديل عنه سبيلا لإنهاء الصراع. حصاد هذا الغياب دوامات عنف تجر المنطقة نحو المزيد من الصراع"...

الغد ٢٠٢٢/١١/٢٥ صفحة ١

***

الخارجية الفلسطينية تطالب بإجراءات دولية وأميركية لحماية السلام

رام الله ٢٦ – الحياة الجديدة – دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إلى تحرك دولي جاد لحماية إرادة السلام الدولية القائمة على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وطالبت الوزارة في بيان لها، مساء اليوم السبت، بالضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو لوقف التصعيد ولجم ميليشيا المستوطنين المسلحة وإرهابها ضد المواطنين الفلسطينيين، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لضمان عدم تنفيذ اتفاقيات نتنياهو بن غفير الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وأدانت استيلاء سلطات الاحتلال على ٣٦٠ دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة ظهر صبح في سلفيت، ورفض "العليا الإسرائيلية" التماسا لمنع الاستيلاء على مساحات واسعة لأراضي

مواطنين في بيت لحم، وتغول الاحتلال وعصابات المستوطنين على البلدة القديمة في الخليل ومحاولة إلغاء الحياة الفلسطينية فيها.

وأكدت أن هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتندرج في إطار التصعيد الإسرائيلي الرسمي في العدوان على شعبنا وحقوقه، خاصة في ظل الاتفاقيات المعلنة بين أركان الائتلاف الإسرائيلي القادم برئاسة بنيامين نتنياهو وحلفائه من الفاشية الإسرائيلية، والتي تؤكد أنه ائتلاف استيطان ومستوطنين، تترافق بشكل واضح مع دعوات نتنياهو المستمرة وتفاخره في القفز عن القضية الفلسطينية ومحاولة تهميشها وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الدولية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٢/١١/٢٦

***

"لجنة فلسطين بالبرلمان العربي" تبحث تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية والبرلمان العربي يرحب بتشكيل لجنة عربية وزارية للتحرك دولياً

القاهرة – الحياة الجديدة – أكد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي دعم ومساندة البرلمان للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للعرب، ورفض الانتهاكات المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال ترؤسه، يوم الخميس، اجتماع لجنة فلسطين المنبثقة عن البرلمان العربي الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة.

وبحثت اللجنة مستجدات الوضع في فلسطين والوقوف على الجرائم والانتهاكات المستمرة لسلطات الاحتلال في مدينة القدس، واعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الدينية.

كما تطرق الاجتماع إلى مخرجات القمة العربية الـ٣١ التي عقدت بالجزائر، و"إعلان الجزائر" في مؤتمر "لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية"، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والاستيطان.

بدوره، استعرض عضو المجلس الوطني الفلسطيني، نائب رئيس لجنة فلسطين بالبرلمان العربي فهمي الزعارير، أمام أعضاء اللجنة، آخر التطورات السياسية والمستجدات بفلسطين، خاصة ما تتعرض له المدينة المقدسة من هجمة احتلالية ممنهجة.

وقال الزعارير، عقب اختتام أعمال اللجنة، إن لجان البرلمان العربي جميعها انعقدت، وأيضا لجنة فلسطين، في إطار التوافق على القرارات في صيغتها الأولية لعرضها على الجلسة العامة للبرلمان العربي التي ستعقد السبت المقبل في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وأضاف أن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية لدى الأمة العربية، وفيما يتعلق بمكانة فلسطين فإن البرلمان العربي يدفع بكامل قواه لدعم حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، من خلال اللجنة الوزارية العربية التي أقرت بقمة الجزائر في هذا الشأن، لكي تصبح فلسطين جزءا من المجتمع والنظام السياسي الدولي.

وأشار إلى أن البرلمان العربي يؤكد دائما على مكانة القضية الفلسطينية بشكل دائم لدى الأمة العربية، ولجنة فلسطين أوصت اليوم بضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا ووقف ما يحدث في القدس من اقتحامات مستمرة، وضرورة فضح الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال بحق الأسرى في سجونه، بالإضافة إلى المصالحة الوطنية الفلسطينية وضرورة إنجازها، مبينا أن جميع هذه التوصيات سترفع للجلسة العامة لإقرارها واعتمادها.

وأكد البرلمان العربي، مساندة ودعم الجهد الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بها ثنائيا إلى القيام بذلك، تجسيدا للإرادة الأممية في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وفق عديد القرارات الخاصة بهذا الشأن.

وأقر البرلمان العربي بالإجماع، خلال الجلسة الختامية لدورة الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي والتي عقدت، يوم السبت، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة رئيس البرلمان عادل العسومي، مشروع قرار لجنة فلسطين (مشروع قرار بشأن مستجدات القضية الفلسطينية والوضع في الأراضي المحتلة).

ورحب البرلمان العربي، بتشكيل لجنة وزارية عربية مفتوحة العضوية برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، للسعي والتحرك دوليا ومساندة الجهد الفلسطيني، لنيل اعترافات دولية بدولة فلسطين، والحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة، والعمل لعقد مؤتمر دولي للسلام، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدراته.

وأشاد، بالقرارات الأممية الأخيرة في الجمعية العامة، خاصة قرار اللجنة الرابعة الخاص بالتوجه لمحكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال واستمراره قانونيا، وحيّا الدول التي وقفت إلى جانب القرار، وطلب من الدول التي امتنعت عن التصويت إلى العودة عن موقفها ومساندة القرار.

وأكد البرلمان العربي، احترام شرعية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، داخل فلسطين وخارجها، ومرجعيتها العليا الممثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني "برلمان الشعب الفلسطيني"، بكل ما قدمته من تضحيات تاريخية، لحماية الهوية الفلسطينية وتجسيد حقوقه الشرعية، عبر مسيرتها النضالية الطويلة والمستمرة ومكانتها القانونية دوليا وعربيا وإقليميا.

كما حيّا البرلمان العربي، كل أحرار العالم وشرفائه الذين يقفون إلى جانب الحق العربي الفلسطيني، وكل المتضامنين معه، ودعا إلى تعزيز التضامن الدولي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، وإلى تنفيذ القرار (١٨١) موضع التضامن.

...وطالب البرلمان بدعم الرؤية الفلسطينية التي قدمها الرئيس محمود عباس، في مجلس الأمن ثم الجمعية العامة، والمرتكزة على مؤتمر سلام دولي تحت إشراف الأمم المتحدة، وبمشاركة دولية فاعلة أساسها الرباعية الدولية ودول وازنة عربية وقارية، وعلى أساس مبادرة السلام العربية.

واعتبر البرلمان العربي، أن المبادرة العربية للسلام، تشكّل الموقف العربي القابل لتحقيق السلام والأمن في المنطقة، وأن تنفيذها يتم نصا وروحا وتسلسلا، والتي باتت جزءا من الإرادة والشرعية الدولية وفق القرار١٣٩٧.

ورحب البرلمان العربي بقرار القمة العربية الـ٣١ في الجزائر، لوضع آليات تنفيذية بشأن حماية القدس، والقرار بالتبرع بقيمة أصغر عملة محلية لكل دولة تضاف على فواتير الهواتف لأبناء الأمة العربية وفق القرار ٢٣٥٠ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما دعا أبناء الأمة لإعلاء حالة التضامن مع القدس، التي تستقر في وجدانهم، مطالبا بوضع الاستراتيجيات اللازمة لحماية القدس وتوسيع دائرة العمل باعتبارها مسؤولية عربية إسلامية مشتركة.

وطالب، بتوفير الإمكانيات الضامنة لاستكمال المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاتها في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية الوحشية والمروعة، التي يقوم بها الاحتلال في عموم الأراضي الفلسطينية، وذلك لأجل حماية الشعب الفلسطيني وفي وجه الاحتلال وقادته المتطرفين.

وأكد البرلمان العربي، ضرورة التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها بشكل كامل بما فيها كفالة حق الشعب الفلسطيني بالنضال وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة المباشرة ومنها ٢٣٣٤،١٥١٥،٣٣٨،٢٤٢ وإحياء قرار١٨١ قانونيا.

كما طالب البرلمان، من المجتمع الدولي العمل الفوري الجاد لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات طويلة، وطالب الأمم المتحدة وعبر أذرعها المختلفة، العمل على وقف العربدة والاستيلاء على الأرض والحد من الحركة، التي يمارسها الاحتلال على مدن الضفة الغربية، في القدس والخليل ونابلس وجنين والقرى والمخيمات والتجمعات الفلسطينية.

وأدان، كل الإجراءات الاستيطانية الاستعمارية على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته، بالمستعمرات الاستيطانية وجدار الفصل العنصري والمعسكرات، والعمل على تنفيذ قرار ٢٣٣٤، كمقدمة لحفظ وحماية حقوق الشعب الفلسطيني عبر مؤتمر دولي للسلام.

كما أكد البرلمان العربي أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، هي التزام دولي حتى تُحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض، محذرا من محاولات تصفيتها. ودعا إلى دعمها بكل الإمكانيات الواجبة في إطار أممي للقيام بواجباتها، شاكرا كل الدول التي تقدم مساهماتها المالية والمعنوية.

كما دعا البرلمان وسائل الإعلام العربية الرسمية والمستقلة، إلى مواصلة كشف حقيقة الاحتلال، ومعاناة الشعب الفلسطيني، وفضح الجرائم المتواصلة بحقه، والدفع نحو رفع هذه الكوارث، وتحاشي إشاعة الخلاف الفلسطيني والبحث في القضايا الوطنية الجامعة.

ودعا، إلى رفع مستوى فاعلية الدبلوماسية العربية، لدعم الفعل والجهد الدبلوماسي والقانوني الفلسطيني، ووضع الإمكانيات اللازمة لمساعدتها للانضمام للمعاهدات والمواثيق والبروتوكولات الدولية، بما يرفع من شأنها ومكانتها المستحقة، وعلى نحو خاص مركزها القانوني.

وأكد أن مدينة القدس أرض عربية إسلامية خالصة، وهي ستبقى إلى الأبد عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته العتيدة، كما ستبقى ميزان الاستقرار في المنطقة والعالم لأنها بوابة الحرب والسلام، وأن المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة وعلى نحو خاص المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، ستبقى غاية المؤمنين لدى العرب، مسلمين ومسيحيين، ولا يمكن لأي فعل قسري أن يفقدها هويتها العربية الأبدية.

كما أكد، أن محاولات تغيير الثقافة الوطنية الفلسطينية، عبر محاولات فرض منهاج تعليمي احتلالي، لن يزيد أبناء الشعب الفلسطيني من الأجيال الناشئة إلا تمسكا بهويتهم الوطنية والقومية، ويتوجب على المنظمات المختصة تحمّل مسؤولياتها كاملة في هذا الصدد وحماية حق التعليم الفلسطيني وفق القانون الدولي.

وأدان البرلمان العربي كل الممارسات الاستعمارية الاحتلالية التي تستهدف مدينة الخليل، وعلى نحو شنيع هجوم عشرات الآلاف من المستوطنين المستعمرين على المدينة ومقدساتها وسكانها قبل أيام، والعربدة في الحرم الإبراهيمي الشريف، ودعا إلى حمايتها بكل السبل وحماية أهلها ومقدساتها.

ورحب البرلمان، بقرار حكومة أستراليا بالتراجع عن قرارها السابق بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة للاحتلال، وعن نقل سفارتها لها، ودعا في هذا الشأن كافة الدول بالالتزام بقراري مجلس الأمن (٤٧٨، ٤٧٦) لعام١٩٨٠ وقرارات الجمعية العامة التي تمنع أي تغيير لواقع المدينة المقدسة، والالتزام بعدم فتح ممثليات أو بعثات دبلوماسية فيها، كما دعا الدول العربية كافة لممارسة كل نفوذها وإمكانياتها في إطار عربي مشترك، لمنع نقل أي سفارة للقدس إعمالا لقرارات القمم العربية السابقة .

ودعا، الجامعة العربية لتعزيز العمل الجماعي العربي لحماية القدس ومقدساتها، قانونيا ودبلوماسيا وماليا عبر المؤتمر المزمع تنظيمه بإشراف الجامعة العربية وفق قرار قمة الجزائر، وطالب بمشاركة البرلمان العربي. وطالب البرلمان بضرورة العمل على تدويل قضية الأسرى عبر البرلمانات العربية والإقليمية والدولية، داعيا الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية لبذل جهودها الفورية لحماية الأسرى الفلسطينيين وتنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بالأسرى وقت الحرب ووضعها موضع التنفيذ. ...وأكد، أن الاحتلال هو كيان استعماري وفصل عنصري، بكل ما يمارسه بحق الشعب الفلسطيني في فلسطين، معتبرا جرائمه بالقتل والإعدام تتجاوز حد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، ويمارس التطهير العرقي، بالاستيلاء والطرد الجماعي كما في مسافر يطا والتجمعات البدوية والقروية والمدنية، والحد من الحركة وإغلاق المؤسسات والمنظمات الحقوقية. ودعا البرلمان العربي مجلس الأمن ودول العالم إلى معاملة سلطة الاحتلال في فلسطين باعتبارها نظام فصل عنصري، يتوجب الضغط عليه من خلال عقوبات رادعة حماية للقيم الإنسانية والقانون الدولي الإنساني.

وأكد البرلمان العربي بوصفه ممثلا شعبيا لأبناء الأمة العربية، عبر المجالس النيابية والشورية العربية، أنه سيبقى مدافعا صلبا عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لإنجاز حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، وسيبقى متابعا لكل ما يجري على الأرض ولاحتياجات الشعب العربي الفلسطيني، عبر لجنة فلسطين وبالتواصل الدائم مع المجلس الوطني الفلسطيني.

وطالب، من رئاسة البرلمان وهيئة المكتب، متابعة تنفيذ هذه القرارات وإحاطة البرلمان في دورته القادمة بتقرير عن مدى التقدم في تنفيذ هذه القرارات.

كما أكد البرلمان موقفه الثابت المعبر عن إرادته ووجدان أبناء الأمة العربية المجيدة بأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للأمة العربية، سعيا جادا لدعم الشعب العربي الفلسطيني وسيادته في كل محفل وميدان لإنهاء الاحتلال وآثاره الكارثية وضمان استقلاله الوطني.

ومثل دولة فلسطين في جلسة البرلمان العربي: عضو المجلس الوطني- نائب رئيس لجنة فلسطين بالبرلمان العربي فهمي الزعارير، وعضو المجلس الوطني النائب منى الخليلي، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايد الغول.

الحياة الجديدة ٢٠٢٢/١١/٢٦

***

الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل لوقف جميع عمليات الهدم والإخلاء بحق الفلسطينيين ويطالبها بالافراج عن الاسير احمد مناصرة

القدس - "القدس" دوت كوم - دعا الاتحاد الأوروبي، مساء الجمعة ٢٠٢٢/١١/٢٥، إسرائيل إلى وقف جميع عمليات الهدم والإخلاء التي تقوم بها قواتها بحق الفلسطينيين.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له، إن هذه العمليات لن تؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الفلسطينيين وزيادة التصعيد في بيئة متوترة أصلًا. وأدان الاتحاد في بيانه، إقدام الجيش الإسرائيلي على هدم مدرسة صفي الممولة من المانحين في مسافر يطا في الأراضي الفلسطينية المحتلة يوم الأربعاء الماضي.

وجدد تأكيده أن عمليات الهدم هي غير قانونية بموجب القانون الدولي، كما يجب احترام حق الأطفال في التعليم. وقال: "يأتي هذا التطور غير المقبول في الوقت الذي لا يزال فيه ١٢٠٠ فلسطيني في مسافر يطا يواجهون خطر الترحيل القسري بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية في شهر أيار، وعلى خلفية بيئة قسرية ومخيفة بشكل متزايد لسكان مسافر يطا الفلسطينيين، بما في ذلك القيود المفروضة على تنقلهم وتنقل المعلمين وطواقم المساعدات الانسانية". هذا وقد طالب الاتحاد الأوروبي، مساء الخميس ٢٠٢٢/١١/٢٤، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالإفراج الفوري عن الأسير أحمد مناصرة. وحضر ممثلون عن الاتحاد وعدد من الدول الأعضاء، جلسة محاكمة للأسير مناصرة، التي

عقدت اليوم، بعد قضائه عاماً في العزل الانفرادي، حيث قررت محكمة الاحتلال تمديد عزله لأربعة أشهر أخرى.

وقال الاتحاد الأوروبي: "تعتبر الأمم المتحدة أن الحبس الانفرادي لمدة تزيد عن ١٥ يومًا يشكّل نوعا من أنواع التعذيب".

وأضاف: "تطالب السلطات الإسرائيلية إنهاء حبسه الانفرادي فورا، والتأكد من حصوله على المساعدة والدعم النفسيين اللازمين".

وتابع: "نظرًا للمخاوف الدولية الجادة بشأن معايير المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية المتبعة في هذه القضية، فإننا ندعو السلطات الإسرائيلية إلى إطلاق سراحه على وجه السرعة".

وكانت محكمة الاحتلال في بئر السبع، قد مددت عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة مدة أربعة أشهر جديدة، رغم وضعه الصحيّ والنفسيّ الخطير، علمًا بأنه معزول منذ أكثر من عام، ويقبع في زنازين "عسقلان".

القدس المقدسية ٢٠٢٢/١١/٢٥

***

بكيرات: نحن أمام تحول في تغوّل الاحتلال وهو يحاول فرض وقائع جديدة في الأقصى

أكد نائب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الدكتور ناجح بكيرات، أن كل إجراءات الاحتلال لن تثني المقدسيين عن الرباط في المسجد الأقصى وحمايته.

وقال، في تصريح صحفي: "نحن أمام تحول في التغول الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، والاحتلال يحاول فرض وقائع جديدة في المسجد".

وبيّن أن الاحتلال يهدف إلى إظهار التفوق الصهيوني في المسجد الأقصى، وأن المتطرفين الصهاينة يتغولون في الاعتداءات بحقه. وأوضح أن الاحتلال يسعى إلى فرض وجود صهيوني في المسجد الأقصى خالٍ من الوجود الإسلامي، فهو لا يريد مآذن في القدس، ويحاول بناء قبور وهمية للسيطرة على المسجد الأقصى.

وشدد على أن الاحتلال يشن حربًا على المرابطين والمصلين ومؤسسات المدينة المقدسة، مشيرًا إلى أن الصراع على السيادة في المسجد الأقصى قائم بين شعبنا والاحتلال.

وأضاف أن البيئة الحاضنة في القدس بيئة مؤثرة في الصراع مع المحتل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١١/٢٦

***

الشيخ كمال الخطيب: لم تمنعنا إجراءات الاحتلال من نصرة الأقصى

قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب إنّ قرارات الاحتلال التعسفية بحقه لن تحول دون استمراره في خدمة شعبه ونصرة دينه والمقدسات وفي مقدمتها المسجد

الأقصى المبارك. وجاءت تصريحات الخطيب تعقيباً على تسليمه من شرطة الاحتلال الإسرائيلي قراراً يمنعه من السفر لمدة شهر. وأضاف الخطيب في تصريحه: "هذه الفرمانات الحكومية الظالمة لن تحول دون استمراري في خدمة شعبي ونصرة ديني ومقدساتي وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك".

وتابع الشيخ كمال قائلاً: "هذا القرار أصدرته حكومة (يئير لبيد) عبر وزيرة الداخلية (أييلت شاكيد) شريكة منصور عباس في هذه الحكومة". وأشار إلى أنّ هذا القرار يأتي بعد أسبوع من الذكرى لقرار حظر الحركة الإسلامية وإخراجها خارج القانون والذي صدر يوم ٢٠١٥/١١/١٧.

وتابع الخطيب: "إنها الملاحقة المستمرة قبل الحظر وبعده، وقد سُبق بصدور قرار بموجبه منع الشيخ صلاح والدكتور سليمان اغبارية من السفر خارج الوطن". وأوضح أن قرار الاحتلال جاء بموجب قانون الطوارئ الذي سنّه الاستعمار البريطاني وظلت حكومات الاحتلال تعمل بموجبه. وأكد الشيخ كمال خطيب أنّ الاحتلال يدّعي أن منع سفره جاء بسبب معلومات استخبارية تفيد وفق زعم الاحتلال، بأنه يعمل على تحقيق مصالح للحركة الإسلامية المحظورة، متابعا: "لم يكن في نيتي وليس هناك مخطط لأي سفر قريب ولا بعيد".

وختم الشيخ الخطيب حديثه قائلاً: "لم تخيفنا حكومة (لبيد) ولن تخيفنا حكومة (نتنياهو) و(بن غفير)، نحن على العهد لا نقيل ولا نستقيل حتى نلقى الله تعال، ونحن إلى الفرج أقرب فأبشروا".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١١/٢٥

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

نادية سعد الدين – عمان – .... وفرت قوات الاحتلال الحماية ألأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين، يوم ٢٠٢٢/١١/٢٤، المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وسط دعوات فلسطينية للحشد الواسع في الأقصى، والمشاركة في حملة "الفجر العظيم" يوم الجمعه، للتصدي لاقتحامات المستوطنين. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية مزعومة، فيما واصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هويات بعضهم عن أبوابه.

الغد ٢٠٢٢/١١/٢٥ صفحة ١٢

***

قوات الاحتلال تعتدي على طفلين مقدسيين وتعتقلهما

القدس – وفا – اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء (اليوم) السبت ٢٠٢٢/١١/٢٦، على طفلين في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، قبل أن تعتقلهما. وأفادت مراسلة وفا، نقلا عن مصادر

محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلين – لم تعرف هويتهما بعد – من منطقة باب العامود بعد الاعتداء عليهما بالضرب، واقتادتهما إلى أحد مراكزها في المدينة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١١/٢٦

***

مستوطنون يحرقون مركبات الفلسطينيين بالقدس

عمان – الغد – أضرم مستوطنون متطرفون، فجر يوم (الجمعة ٢٠٢٢/١١/٢٥)، النار بخمس سيارات لفلسطينيين في قريتي أبو غوش وبيت نقوبا إلى الغرب من مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى احتراق بعضها بالكامل وإلحاق أضرار فادحة بالبعض الآخر.

ونقل موقع "العربي الجديد"، عن مصادر محلية قولها إن المستوطنين إضافة لإحراقهم السيارات خطوا شعارات عنصرية متطرفة تنادي بالموت للعرب، ورسموا نجمة داود...– (وكالات)

الغد ٢٠٢٢/١١/٢٦

***

تقارير/ اعتداءات

جماعات الهيكل تحشد لاقتحام "الأقصى"

القدس المحتلة – فيما تُخطط "جماعات الهيكل" المزعوم لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، فيما يسمى عيد "الأنوار/الحانوكا" اليهودي، الذي يبدأ ١٨ الشهر المقبل، اعتبر فلسطينيون تولي بن غفير وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي بصلاحيات واسعة، بمثابة إعلان حرب على "الأقصى".

وشرعت الجماعات المتطرفة بحشد أنصارها لاقتحامات مركزية للمسجد الأقصى خلال العيد اليهودي، والذي يستمر لمدة ثمانية أيام من يوم الأحد حتى الخميس، وسط محاولات لإضاءة شمعدان "الحانوكا" داخل المسجد، بعد أن أشعل بعض المستوطنين الولاعات العام الماضي.

وعادة ما يتخلل العيد اليهودي تنظيم حملات ومسيرات استيطانية استفزازية تنادي باقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي وموسع، بالإضافة إلى محاولات لإضاءة الشمعدان في المسجد، وكذلك نصب الشمعدان وإضاءته عند حائط البراق، وحول أبواب المسجد المبارك، خاصة بابي الأسباط والمغاربة.

ويعد "هذا العيد بحسب الموروث اليهودي من أكثر الأعياد ارتباطا بالهيكل المزعوم، لذلك فهو من أكثر الأعياد والمواسم اليهودية ربطا بالأقصى من ناحية القصة والرواية التوراتية، فالأعياد السابقة جميعها لا ترتبط بالهيكل المزعوم حدثا أو مكانا بشكل مباشر."

وتنشط في العيد "منظمات الهيكل"، مثل "نساء لأجل الهيكل"، "طلاب لأجل الهيكل"، "برنامج هليبا التوراتي"، و"اتحاد منظمات الهيكل" بدعوة المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ومستمرة للأقصى، بذريعة إقامة طقوس وشعائر تلمودية للاحتفال بـ"عيد الحانوكاه."

عين العاصفة

وتعليقا على الدعوات اليهودية للاقتحامات، قال الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبـــو دياب، إن الأعياد اليهودية دائما ما تكون كابوسا على المسجد الأقصى، إذ تستغلها "جماعات الهيكـــل" والمنظمات الاستيطانية من أجل محاولة تغيير الواقع وفرض وقائع جديد على المسجد.

وأوضح أن المسجد الأقصى أصبح في عين العاصفة والاستهداف الإسرائيلي، خاصة بعد صعود اليمين الأكثر تطرفا في "إسرائيل"، لذلك يجب تكثيف شد الرحال والرباط الدائم في المسجد المبـــارك، لحمايته والدفاع عنه من مخططات الاحتلال والمستوطنين.

وأضاف أن حماية الأقصى بحاجة لوضع اســـتراتيجيات عربيـــة وفلـــسطينية عاجلـــة لوقـــف الاعتداءات والمخططات التهويدية بحق المسجد، خاصة أن سلطات الاحتلال تسخر كل إمكانياتهـــا مـــن أجل تغيير الوضع التاريخي والديني القائم فيه.

وتابع أبو دياب "ما لم يكن هناك استراتيجيات عاجلة لحماية الأقصى والدفاع عنه، فإن الخطر سيزداد أكثر عليه، وسط محاولات من اليمين المتطرف والأحزاب اليمينية لفرض وقـــائع أكثـــر علـــى المسجد المبارك."

...وتستغل المنظمات المتطرفة، التي تتبنى فكرة هدم الأقصى وإقامة "الهيكل" فوق أنقاضـــه، موسم الأعياد والمناسبات في التحريض على تنفيذ المزيد من الاقتحامات للأقصى، وفرض واقع جديـــد فيه وتحقيق قفزات نوعية في مخطط التقسيم المكاني والزماني للمسجد.

إلى ذلك قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث الشيخ ناجح بكيرات، أمس إن تولي نائـــب الكنيست الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير وزارة الأمن الداخلي الإســـرائيلي بـــصلاحيات واســـعة، بمثابة إعلان حرب على المسجد الأقصى المبارك خاصة، والمقدسيين بشكل عام.

...وتابع "نحن اليوم أحوج ما نكون بحاجة لتوظيف المجتمع العربي والإسلامي من أجل وقف النزيف الذي يقوده بن غفير، والحكومة اليمينية المتطرفة."

وأكد بكيرات أنه "آن الأوان للدول العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي أن يفهموا بأن هذا المتطرف يُعلن الحرب ليس فقط على الفلسطينيين والمقدسيين، بل على العرب والأمة الإسلامية أجمع."

وتساءل "كيف سيتصرف بن غفير مع الوجود الفلسطيني في المسجد الأقصى، وكيف سيتصرف مع أهالي القدس؟."

وشدد على أنه يجب على العالم كله أن يُحارب الإرهاب الصهيوني بحق الفلسطينيين، وأن يضع هذا المتطرف ضمن قائمة الإرهاب.

وحذر بكيرات من تداعيات تولي بن غفير حقيبة الأمن الداخلي، قائلًا:" نحن سنكون أمام واقع أكثر خطورة، وربما تحدث عدة أمور لم تكن بالحسبان، سيقابلها ردة فعل فلسطينية على تصرفات بـــن غفير، وردة فعل عربية والإسلامية.

وأضاف "إذا ما حدثت أي تغييرات في المسجد الأقصى، فإن الباب سيكون مفتوحًا لدفع المنطقة نحو وضع لم يسبق له مثيل."

الغد ٢٠٢٢/١١/٢٧/ص١

***

تقارير

الاحتلال يعلن مخططا استيطانيا في أراضي القدس

نادية سعد الدين – عمان – سيطرت حالة من الهلع والذعر الشديدين على المستوطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بالقدس المحتلة، عقب تفجير مزدوج بالمدينة، دفع بعضهم للاختباء في الملاجئ خشية عمليات فلسطينية مشابهة، مقابل تصعيد آخرين لاعتداءاتهم ضد الفلسطينيين وزيادة وتيرة اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وسط تصدي المصلين لحمايته والدعوة للاحتشاد به اليوم للدفاع عنه.

وبات هاجس "الأجسام المشبوهة" مصدر قلق وخوف حاد لدى الإسرائيليين، ومُسوغاً مُعتبراً لبلاغات لم تتوقف عند شرطة الاحتلال منذ وقوع "عملية القدس" المزدوجة، خشية تكرارها، بالرغم من الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال في أنحاء مدينة القدس المحتلة، وتطويقها أمنياً، وتحويلها إلى ثكنة عسكرية مُغلقة. ووقع الانفجار الأول في محطة حافلات على أحد مداخل القدس الغربية الرئيسية، فيما وقع الثاني بعد نحو ٢٠ دقيقة في حي راموت في القدس الغربية، عبر عبوات ناسفة تفجر عن بعد، وأديا الى وفاة اسرائيلي وإصابة ١٥ آخرين اثنان منهم إصاباتهما بالغة.

وقد توالت نشرات التوعية التي تبثها سلطات الاحتلال لدعوة الإسرائيليين لليقظة والتحسب من وجود أي "جسم مشبوه" أو "حدث غير عادي" في القدس المحتلة، وبقية أنحاء الضفة الغربية، ما ينم عن حجم الإرباك والقلق الكبيرين الذي يعتري المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إزاء فشلها في كشف "عملية القدس" مُسبقاً وإحباطها لاحقاً.

فيما سارعت حكومة الاحتلال للرد على "الصفعة" المزدوجة التي تلقتها بإشهار مخطط استيطاني ضخم، يقضي بهدم ٣٧ منشأة سكنية وتجارية وصناعية فلسطينية في المرحلة، من أصل ٢٠٠ مهددة بنفس المصير، في "حي وادي الجوز"، شمال شرقي البلدة القديمة بالقدس المحتلة، في إطار سياسة تهويد المدينة والسيطرة عليها. المشروع الاستيطاني الضخم، الذي أعلنه الاحتلال عقب "عملية القدس"، سيقام على أنقاض الحي المقدسي المُهدد بمصادرة ألفي دونم من أراضيه المملوكة للفلسطينيين، بهدف عزل الأحياء العربية في القدس عن بعضها، والسيطرة على تلك القريبة من أسوار البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، بما يسهل إحكام السيطرة على المسجد.... وفي نفس الوقت؛ وفرت قوات الاحتلال الحماية ألأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين، أمس، المسجد الأقصى،

من جهة "باب المغاربة"، وسط دعوات فلسطينية للحشد الواسع في الأقصى، والمشاركة في حملة "الفجر العظيم" اليوم، للتصدي لاقتحامات المستوطنين. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية مزعومة، فيما واصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هويات بعضهم عن أبوابه.

الغد ٢٠٢٢/١١/٢٥ صفحة ١٢

***

الأسير أحمد مناصرة.. أكثر من عام في العزل الانفرادي يفاقم وضعه الصحي والنفسي

القدس – تقرير خاص بـ"القدس" دوت كوم – منذ أكثر من عام تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة (٢٠ عامًا) بزنازين العزل الانفرادي، رغم خطورة وضعه النفسي الخطير، وتجدد له العزل كل عدة شهور والتي كان آخرها، أمس الخميس، تمديده لمدة أربعة أشهر جديدة.

أحمد تحتجزه سلطات الاحتلال منذ أكثر من عام، في زنازين سجن "عسقلان" الإسرائيلي، بظروف صحية ونفسية صعبة، تفاقمت معه داخل السجن، خاصة بعدما مر به من ظروف خلال اعتقاله، والتحقيق معه، وفق ما يؤكده لـ"القدس" دوت كوم، مسؤول الدائرة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين جميل سعادة.

ويوضح سعادة أن قضية العزل الانفرادي للأسير تتم من خلال إدارة سجون الاحتلال، في البداية كنوع من العقاب للأسير المعزول، ثم تلجأ إدارة السجون أو مخابرات الاحتلال إلى المحاكم لتمديد العزل ويتاح لها التمديد بشكل متواصل ما بين شهر إلى سنة كاملة، وقد يستمر العزل لسنوات عدة.

ووفق سعادة، فإنه يمكن المتابعة القانونية للمطالبة بإبطال قضية العزل الانفرادي للأسير أحمد مناصرة، وهو أمر يتم من خلال محاميه، عبر طلب الطعن بقرار العزل عبر المحكمة العليا للاحتلال، لكن عادة ما ما تقرر المحكمة لصالح إدارة السجون وليس للأسير، فيما يشدد سعادة على أن الحركة الأسيرة والتنظيمات كان لها الدور الكبير في إخراج الأسرى من العزل خلال الفترة الماضية، من خلال قضايا مشابهة، في ظل تعنت الاحتلال عبر اللجوء للقانون.

ويشدد سعادة على أن خروج أحمد مناصرة من العزل الانفرادي أمر مهم، نظراً للوضع الصحي والنفسي الذي يمر به، وإبقائه لأكثر من عام بالعزل الانفرادي سيتسبب بوضع أكثر خطورة له، وسيدمر صحته، خاصة مع صدور تقارير طبية توصي بضرورة الإفراج عنه وليس إبقائه في العزل.

ويؤكد سعادة على ان المطلوب هو إخراج أحمد مناصرة من السجن وليس العزل فقط، ونقله للمستفيات لتلقي العلاج لما يعانيه نتيجة تفاقم وضعه بعدما تعرض لتحقيق قاسٍ ببداية اعتقاله، وما يعيشه أحمد حاليًا هو انعكاسات لما جرى معه، فهو لم يدخل السجن كحالة مرضية، وإبقاؤه بالسجن

يزيد من تفاقم حالته، كما أن وجوده بالعزل الانفرادي ليس علاجًا له، بل أمر يزيد من تفاقم وضعه النفسي، وهو جريمة بحقه.

...ولد الأسير أحمد مناصرة في تاريخ ٢٢ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٢، في القدس وهو واحد من بين عائلة تتكون من عشرة أفرد، له شقيقان وهو أكبر الذكور في عائلته، بالإضافة إلى خمس شقيقات.

قبل اعتقاله عام ٢٠١٥، كان أحمد مناصرة طالبًا في مدرسة الجيل الجديد في القدس، في الصف الثامن وكان يبلغ من العمر في حينه ١٣ عامًا.

قصة أحمد لم تبدأ منذ لحظة الاعتقال فقط، فهو كالمئات من أطفال القدس الذين يواجهون عنف الاحتلال اليوميّ، بما فيه من عمليات اعتقال كثيفة ومتكررة، حيث تشهد القدس أعلى نسبة في عمليات الاعتقال بين صفوف الأطفال والقاصرين.

عام ٢٠١٥، ومع بداية "الهبة الشعبية" تصاعدت عمليات الاعتقال بحقّ الأطفال تحديدًا في القدس، ورافق ذلك عمليات تنكيل وتعذيب ممنهجة، وكان أحمد جزءًا من مئات الأطفال في القدس الذين يواجهون ذات المصير.

في تاريخ ١٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥، تعرض أحمد وابن عمه حسن الذي استشهد في ذلك اليوم بعد إطلاق النار عليه وأحمد، لعملية تنكيل وحشية من قبل المستوطنين، وفي حينه نشرت فيديوهات لمشاهد قاسية له كان ملقى على الأرض ويصرخ وهو ومصاب، ويحاول جنود الاحتلال تثبيته على الأرض والتنكيل به، وتحولت قضيته إلى قضية عالمية.

وشكّل هذا اليوم نقطة تحول في حياة أحمد، بعد اعتقاله وتعرضه لتحقيق وتعذيب جسديّ ونفسيّ حتّى خلال تلقيه العلاج في المستشفى، ونتيجة ذلك أصيب بكسر في الجمجمة، وأعراض صحية خطيرة.

لاحقًا أصدرت محكمة الاحتلال بعد عدة جلسات حُكمًا بالسّجن الفعلي بحقّ أحمد لمدة ١٢ عامًا وتعويض بقيمة ١٨٠ ألف شيقل، جرى تخفيض الحكم لمدة تسع سنوات ونصف عام ٢٠١٧، وقبل نقله إلى السجون احتجزته سلطات الاحتلال لمدة عامين في مؤسسة خاصّة بالأحداث في ظروف صعبة وقاسية، ولاحقًا نقل إلى سجن مجدو بعد أن تجاوز عمر الـ١٤ عامًا، واليوم أحمد يواجه ظروفًا صحية ونفسية صعبة وخطيرة في العزل الإنفراديّ.

عقدت للأسير أحمد مناصرة جلسة في تاريخ الثالث عشر من أبريل/نيسان الماضي، وفيها أتاحت المحكمة لمحاميه بالنظر في ملفه، ونقله إلى لجنة خاصة بتصنيف ملفه، والتي أعلنت قرارها المتمثل بتصنيفه ضمن "قانون الإرهاب".

ورفضت محكمة الاحتلال الاستئنافات المقدمة من طاقم الدفاع لإلغاء قرار تنصيف الملف كملف "إرهاب"، كما ورفضت طلب الإفراج عنه، فيما كانت حملة دولية قد انطلقت دعمًا وإسنادًا له للمطالبة بالإفراج عنه.

***

آراء عبرية مترجمة

هارتس : القدس تعود إلى "أيام الرعب": موجة جديدة؟

بقلم: نير حسون

أوشكت القدس تقريباً على نسيان نوع المشاهد التي ظهرت، صباح أول من أمس، في ساحات العملية المزدوجة التي حدثت على مدخل المدينة وفي مفترق رموت. خبراء المتفجرات يجلسون على ركبهم وهم يبحثون عن بقايا العبوات ودراجة محطمة وبقايا زجاج وحجارة تناثرت على مسافة بعيدة وازدحامات ضخمة بسبب إغلاق مدخل المدينة الرئيسي. هذا ليس لأن القدس نسيت ماذا تعني العملية. في السنوات الأخيرة وقعت في المدينة عمليات كثيرة، لكن ولا عملية منها تشبه هذه العملية، لا في الوسائل ولا في المكان ولا في المصابين.

محطة الحافلات في مدخل المدينة هي نوع من مؤسسة مقدسية، محطة مركزية مصغرة. مئات الأشخاص، معظمهم من المتدينين في الأحياء القريبة، يتجمعون هناك في كل صباح بانتظار الحافلات أو انتظار النقل بالمجان. يبدو أن من وضع العبوة عرف المكان والاكتظاظ فيه. من الأضرار في المكان يبدو أن العبوة وُضعت وراء المحطة. العبوة الثانية تم اخفاؤها في محطة الحافلات في الشارع الذي يصل بين ساحة العملية الاولى وحي رموت. الحافلة التي مرت في المحطة امتصت معظم الصدمة والشظايا ومنعت حدوث عملية اخطر بكثير. المشاهد داخل الباص، مشاهد خبراء المتفجرات الذين يرتدون البدلات البيضاء ويجمعون البقايا في داخل الحافلة المدمرة، كانت استعادة دقيقة لساحة عمليات الحافلات في الانتفاضة الثانية في بداية سنوات الالفين.

العملية المزدوجة في القدس

يأتي العنف في القدس في موجات: الانتفاضة الاولى والانتفاضة الثانية وأحداث محمد أبو خضير وانتفاضة السكاكين من العام ٢٠١٥ والعملية في الحرم في ٢٠١٧ وأحداث البوابات الإلكترونية وأحداث رمضان ٢٠٢١ وغيرها. كل موجة وخصائصها، لكن منذ ٢٠١٤ هناك نمط ثابت جدا للعمليات في المدينة، "مخرب" منفرد أو "مخربون"، لم يتم ارسالهم من قبل أي تنظيم مزودين بسكاكين، وفي

اسوأ الحالات بسلاح بدائي، يهاجمون رجال الشرطة أو جنود حرس الحدود في منطقة بـــاب العـــامود وباب الساهرة على طول خط التماس. على الأغلب هذه العمليات تنتهي بعـــدد مـــن المـــصابين وقتـــل "المخرب"، رغم أنه كانت هناك حالات استثنائية مثل قتل المصلين في كنيس في هار نوف فـــي ٢٠١٤. لكن معظم العمليات في السنوات الأخيرة لم تكن في غربي المدينة، ولم يتم فيها استخدام عبوات، ولـــم تكن محكمة بشكل خاص.

كسرت العملية الأخيرة جميع القواعد. فهذه عملية تفجيرية مزدوجة في غربي المدينة، حيث تم تفجير عبوة ناسفة من بعيد بدون وجود "مخرب انتحاري". من اجل تذكر حادثة مشابهة يجـــب العـــودة الى العام ٢٠١٦، في حينه انفجرت عبوة ناسفة في حافلة خط ١٢ في شارع موشيه برعام في جنوب القدس، حيث اصيب ٢٠ شخصاً.

لكن غالبية سكان القدس كبار السن تذكّرهم مشاهد العملية الاخيرة بفترة اخـــرى، الانتفاضـــة الثانية، فترة الرعب في القدس. في تلك الفترة كانت هناك قاعدة معروفة في المدينة التي بحـــسبها إذا سمعت ثلاث صافرات متتالية وطائرة مروحية في السماء فإن الأمر يتعلق بعملية ويجب البدء في فحص أين يوجد أبناء عائلاتكم. على الأغلب كانت تلك عملية "انتحارية" فيها الكثير من المصابين، في حافلـــة أو في مقهى. تلك الفترة المريرة أدت الى بناء جدار الفصل واختراق عميق من قبل "الشاباك" لأحيـــاء شرقي القدس وقرى الضفة. كان يبدو أن قوات الأمن قامت بتحييد قدرة التنظيمات الفلـــسطينية علـــى تنفيذ عمليات معقدة تحتاج الى معلومات ومواد ومختبر وشخص ناقل وقائد. العملية في صباح أول من أمس بددت هذا الوهم.

فرق مهم آخر بين العمليات التي تعودنا عليها في السنوات الاخيرة وبين عملية صباح أول من أمس يكمن في قوة تشويش الحياة في المدينة. في فترة العمليات أصبحت طـــواقم الـــشرطة والبلديـــة مدربة جداً على اعادة روتين الحياة. بعد التحقيق واخلاء المصابين كان يأتي طاقم تنظيف من البلديـــة وأحياناً خلال ساعة أو ساعتين لا يكون بالإمكان معرفة أنه وقعت عملية في المكان.

في صباح أول من أمس كان الوضع مختلفاً. فالعملية نجحت في تشويش روتـــين الحيـــاة فـــي المدينة بشكل كبير. خبراء المتفجرات استمروا في كنس وجمع البقايا المعدنية التي كانت جـــزءاً مـــن العملية كما يبدو، واستمرت سيارات الاسعاف وسيارات الشرطة في السير وهي تطلق الصافرات وحلقت طائرة مروحية في السماء. وقد بدأ في الوصول الى الساحة ايضا سياسيون وفي المحيط تجمع المئات من محبي الاستطلاع القلقين. أحدهم اعتقد أنه لاحظ سائقاً فلسطينياً وصرخ "الموت للعـــرب". الـــسؤال الكبير الذي حلق فوق المدينة صباح أول من أمس هو هل الحديث يدور عن بداية فتـــرة جديـــدة مـــع عمليات من النوع الذي فضلنا نسيانه، هل نحن على أبواب موجة جديدة؟

"هآرتس" ٢٠٢٢/١١/٢٧

***

أخبار بالانجليزية

Sheikh Bakirat: The Jerusalemites will not stop defending Aqsa Mosque

Sheikh Najeh Bakirat, head of the Aqsa Academy for Science and Heritage, has stressed that all the Israeli practices against the Jerusalemites will never dissuade them from defending and protecting the Aqsa Mosque.

In a statement on Friday, Sheikh Bakirat accused the Israeli occupation state of trying to impose new faits accomplis at the Aqsa Mosque through enabling extremist Jewish settlers to escalate their violations against it.

The Jerusalemite official also warned that the occupation state seeks to end the Muslim presence at the Aqsa Mosque and impose its full control over the holy site.

Yesterday, tens of thousands of Palestinian citizens observed the Friday khutba (sermon) and prayer at the Aqsa Mosque despite the Israeli police measures that restricted the entry of many Muslim worshipers to the holy site.

The Palestinian Information Center 25-11-2022

***

IOA slaps travel ban on Sheikh Kamal al-Khatib

The Israeli occupation authorities (IOA) slapped a travel ban on the deputy head of the Islamic Movement in 1948 Occupied Palestine and prominent anti-occupation activist, Sheikh Kamal al-Khatib on Thursday evening.

The ban, issued by Israel's interior minister, Ayelet Shaked, stipulates that Sheikh al-Khatib be prevented from travelling for one month, with the possibility of having the ban renewed for six more months.

Sheikh Kamal al-Khatib slammed the decision, branding it "arbitrary".

Sheikh al-Khatib also spoke out against earlier moves by the Israeli authorities banning Islamic leaders, including the head of the movement, Sheikh Raed Salah, from traveling overseas.

"Such moves will never deter us from serving our people, religion, sanctities, and foremost the Al-Aqsa Mosque," he affirmed.

The Palestinian Information Center 25-11-2022

***

Israeli police assault, detain two children in Jerusalem

Israeli occupation forces assaulted and arrested two Palestinian children tonight in the vicinity of the Damascus Gate plaza in occupied Jerusalem, according to local sources.

WAFA correspondent said Israeli police officers physically assaulted and beat up the two children before detaining them. The two were not yet identified.

WAFA 26-11-2022

***

Israeli settlers torch eight vehicles in Jerusalem-district villages

Extremist Israelis Friday dawn torched eight Palestinian vehicles in Abu Gosh and Ein Naqquba villages, west of Jerusalem, according to local sources.

They said that a group of extremist Israelis set ablaze four vehicles in Abu Ghosh village and four others in Ein Naqquba village, causing serious damage.

There were no casualties.

The arsonists spray-painted in Hebrew hate graffiti calling for the forced expulsion of the Palestinians.

"Price tag" refers to an underground anti-Palestinian Israeli group that routinely attacks Palestinians in the occupied territories and inside Israel.

The Israeli government still refuses to label it as a terrorist organization and considers it only as group of vandals.
Settler violence against Palestinians and their property is routine in the West Bank and is rarely prosecuted by Israeli authorities.
Settler violence includes property and mosque arsons, stone-throwing, uprooting of crops and olive trees, attacks on vulnerable homes, among others.
There are over 700,000 Israeli settlers living in colonial settlements across occupied East Jerusalem and the West Bank in violation of international law.

WAFA 25-11-2022

***

التهويد يلاحق
سوق القطانين

- يلاصق المسجد الأقصى من الغرب
- أنشأه الأمير المملوكي سيف الدين الناصري
- أسس عام **1336م**
- يضم **200** تاجر
- تهدده حفريات الاحتلال منذ **1974م**
- يسعى الاحتلال لتحويله إلى كنيس يهودي

ماذا يعني الاستيلاء على السوق؟

- التحكم في البلدة القديمة
- تشديد مراقبة الأقصى المبارك
- زيادة عدد البؤر الاستيطانية
- تزوير النقوش الإسلامية إلى تلمودية